



الأسود وجوبر بالعاصمة، في حين أغار الطيران الحربي على بلدة المليحة بريف دمشق، وسط اشتباكات عنيفة دارت بين الجيش الحر وقوات النظام على عدة جبهات بالبلدة.

كما استهدف النظام برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدن وبلدات بيت جن وداريا والزبداني ومناطق أخرى بالغوطة الشرقية.



وفي إدلب، قال ناشطون سوريون إن طفلا توفي وأصيب عشرات الأشخاص الاثنتين بحالات اختناق نتيجة قصف ببرميل متفجر بحوي غاز الكلور على بلدة تلمنس في ريف المدينة، وتأتي هذه الحادثة بعد أسبوع من تعرض بلدة كفرزيتا في ريف حماة لقصف مشابه بالغاز نفسه.

هذا فيما دارت اشتباكات بين قوات المعارضة وقوات الأسد في بلدتي حيش وكفر ياسين بريف إدلب الجنوبي، بحسب اتحاد تنسيقيات الثورة.

وفي اللاذقية، أفاد اتحاد التنسيقيات بأن الجيش الحر تصدى لمحاولة قوات النظام اقتحام محيط مرصد الـ45 بريف اللاذقية، كما دارت اشتباكات في منطقة جبل النسر.

وفي درعا قصف مروحيات النظام بالبراميل المتفجرة بلدات ناحطة ونوى وإنخل والنعيمة، كما استهدف قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة

المتفجرة. كما أصاب القصف حيي الهلك والصاخور وبلدة حريتان.

وفي حمص، استهدف قصف عنيف يوم أمس الثلاثاء برجمات الصواريخ والأسطوانات المتفجرة والدبابات حي الوعر وأحياء حمص المحاصرة وسط اشتباكات عنيفة على عدة محاور، في وقت تواصل فيه قوات النظام حملتها العسكرية على المنطقة التي بدأتها قبل أسبوع.

كما استهدف قصف عنيف برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدينة مورك بريف حماة الشمالي، مما خلف عدة إصابات بصوف المدنيين وسط اشتباكات على أطراف المدينة.

وقرب دمشق أفاد ناشطون بسقوط ستة قتلى على الأقل من قوات النظام السوري بعد اشتباكات جرت مع مقاتلي المعارضة في مدينة داريا بريف دمشق.



وأضافت شبكة شام أن الاشتباكات تركزت على الجبهة الشمالية من المدينة حيث استطاع مقاتلو المعارضة منع تسلل عناصر حزب الله وقوات النظام إلى المنطقة. يأتي ذلك وسط قصف عنيف بالبراميل المتفجرة على المدينة.

وعلى صعيد التطورات بدمشق وريفها، استهدف قصف بالمدفعية الثقيلة حيي الحجر

## 75 شهيدا معظمهم في حلب وقصف بالكلور على ريف إدلب



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق سبعة وخمسين شهيدا بينهم أربع سيدات وخمسة عشر طفلا وخمسة شهداء تحت التعذيب.

وأضافت اللجان أن خمسة وثلاثين شهيدا قُضوا في حلب، بالإضافة إلى ستة شهداء في دمشق، خمسة شهداء في ادلب، وأربعة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في كل من حمص وديرالزور وشهيد في حماة.

ففي حلب سقط 15 قتيلا على الأقل في حملة القصف بالبراميل المتفجرة التي تنفذها قوات النظام السوري على أحياء في المدينة وريفها. وقالت شبكة سوريا مباشر إن حريقا اندلع في أحد معامل مدينة الشيخ نجار الصناعية التي قُصفت بثلاثة براميل متفجرة.

وأفادت شبكة شام بأن عددا من المدنيين أصيبوا بجراح بعد إلقاء مروحيات النظام براميل متفجرة على أحياء مساكن هنانو والجلوم والسويقة والمدينة الصناعية والمعادي.

يأتي ذلك بعد مقتل نحو سبعين شخصا في حلب وريفها أمس الاثنين، وكان حي الفردوس الأكثر تضررا، حيث بلغ إجمالي عدد القتلى فيه منذ أمس 54 نتيجة القصف بالبراميل

والدبابات بلدات عمان وبصر الحرير والحي الشرقي لمدينة بصرى الشام.

## ولي عهد السعودية يلتقي وفد الائتلاف السوري ويناقش آخر التطورات



بحث ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الأمير سلمان بن عبدالعزيز مع وفد الائتلاف الوطني السوري برئاسة أحمد الجربا في آخر التطورات على الساحة السورية وما يتعرض له الشعب السوري من إبادة من النظام السوري وهو ما يجب وقفه فوراً.

وأوضح الائتلاف أن زيارة وفده للسعودية جاءت في إطار تعزيز دعم نضال الشعب السوري في ثورته ضد الديكتاتورية، وتمتين علاقات الائتلاف على المستوى العربي والدولي، لافتاً إلى أن اللقاء جرى بحضور حضر اللقاء إلى جانب رئيس الائتلاف أحمد الجربا كلا من فاروق طيفور ونورا الامير وعبد الحكيم بشار نواب الرئيس ويدر جاموس الامين العام للائتلاف واحمد طعمه رئيس الحكومة المؤقتة واسعد مصطفى وزير الدفاع وعددا من أعضاء الائتلاف وممثل الائتلاف في مجلس التعاون الخليجي أديب الشيشكلي.

وأضاف البيان أن الزيارة شملت أيضا لقاء ولي ولي العهد الأمير مقرن بن عبد العزيز لتقديم التهنية له والتمني له بالتوفيق، إضافة إلى وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل.

الجربا أكد خلال اللقاء على أن نظام الأسد مازال مصراً على تدمير كامل الأرض

السورية مستخدماً الأسلحة المحرمة دولياً وخاصة السلاح الكيميائي كما فعل منذ أيام في مختلف مناطق سوريا. وأشار الجربا إلى أن الأسد بإعلان مسرحية انتخابه لولاية غير شرعية جديدة يغلق الباب أمام أي حل سياسي وهذا ما يدركه المجتمع الدولي.

تأتي الزيارة ضمن تعزيز دعم نضال الشعب السوري في ثورته ضد الديكتاتورية وتمتينه علاقات الائتلاف على المستوى العربي والدولي.

هذا ومن المتوقع أن يلتقي وفد الائتلاف برئاسة أحمد الجربا بالأمير مقرن بن عبد العزيز ولي ولي العهد وسيقدمون له التهنية ويتمنون له التوفيق كما من المتوقع لقائهم بالأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي لمناقشة التطورات الأخيرة على الساحة السورية. وكان قد وصل أول أمس وفد الائتلاف برئاسة الجربا إلى المملكة العربية السعودية والتي ستكون بداية انطلاق لجولة خليجية.

## فرنسا تتبنى خطة للحد من مشاركة

### الجهاديين الفرنسيين في سوريا



تعهد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، يوم أمس الثلاثاء، بأن تتخذ بلاده جميع الإجراءات لردع ومنع ومعاقبة كل الذين يريدون الالتحاق بصوف "الجهاد"، وذلك عشية طرح خطة لمعالجة مشكلة الفرنسيين الذين توجهوا إلى سوريا للقتال.

وقال هولاند إن فرنسا ستنتشر ترسانة كاملة وتستخدم جميع التقنيات بما في ذلك الأمن الإلكتروني لمكافحة هذه الظاهرة، مشيراً إلى

الخطة التي سيرعرضها وزير الداخلية برنار كازنوف، اليوم الأربعاء، بشأن الفرنسيين الذين ذهبوا إلى سوريا للقتال في صفوف جماعات "جهادية".

وأضاف الرئيس الفرنسي، في مداخلة بمعهد العالم العربي حيث دشّن معرضاً مخصصاً لـ"الحج إلى مكة"، أنه سيتم استخدام "التقنيات البشرية التي تقضي ببساطة بالتحدث والذهاب للبحث لدى الأسر عن عدد معين من الإشارات التي تسمح لنا بعد ذلك بالتدخل".

وأكد أن هذه الخطة لم تُعد لمواجهة "إيمان الأشخاص، ولكنها أعدت كي لا يُستخدم الدين لغايات أخرى، وخصوصاً أشنع غاية وهي الإرهاب"، على حد قوله.

كما صرح وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس يوم أمس الثلاثاء بأن ذهاب فرنسيين إلى سوريا ليس بـ"الأمر الجديد"، لكن هناك "قوارق" لأن "عددهم يزداد وهم أصغر سناً"، وقدر عددهم بحوالي خمسمائة شخص.

وذكر أحد الصحفيين الفرنسيين الأربعة الذين أطلق سراحهم في سوريا مطلع الأسبوع الجاري بعد احتجازهم لمدة عشرة أشهر من جانب مجموعة "جهادية"، أن بعضاً من خاطفيه كانوا يتحدثون اللغة الفرنسية.

وقالت مصادر حكومية فرنسية إن هذه الخطة ستكون شاملة، بحيث يبدأ التعامل مع المشكلة من اللحظة التي يشاهد فيها شخص ما فيديوهات "جهادية" في غرفته إلى اللحظة التي يركب فيها الحافلة نحو الحدود التركية السورية.

وستكشف وزارة الداخلية نحو عشرين إجراء غدا الأربعاء، بينها خطة لمنع القصر من مغادرة فرنسا بدون موافقة الوالدين، وتشدّد الرقابة على المواقع الإلكترونية التي تجند مقاتلين، إضافة إلى نظام لتشجيع الآباء على الإبلاغ عن أي سلوك مثير للريبة يلاحظونه لدى أبنائهم.

## الجامعة العربية تنتقد الانتخابات الرئاسية في سوريا وتستبعد نزاهتها



انتقد الأمين العام لجامعة الدول العربية، الدكتور نبيل العربي، قرار نظام الأسد إجراء انتخابات رئاسية في سوريا مطلع حزيران/يونيو المقبل، معتبرا ذلك خطوة تعيق جهود إنضاج الحل السياسي.

وقال العربي في بيان صحفي له، يوم أمس الثلاثاء، إن الخطوة تعرقل الجهود العربية والدولية المبذولة لاستئناف مسار المفاوضات بين الحكومة والمعارضة حول تشكيل حكومة انتقالية.. تنفيذاً للبنود الواردة في بيان مؤتمر جنيف 1.

ونفى العربي في البيان إمكانية إجراء انتخابات رئاسية نزيهة وديمقراطية وذات مصداقية في ظل المأساة الإنسانية القاسية التي يعيشها أبناء الشعب السوري وما تشهده سوريا حالياً من تصعيد خطير في الأعمال العسكرية. من جهته، استبعد أمين سر الهيئة السياسية للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية هادي البحره طرح أي حل سياسي في هذه الفترة مؤكداً أن الواقع الدولي لا يحتوي أي ظروف مناسبة لانعقاد الجولة الثالثة من جنيف 2.

وقال البحره في تصريح صحفي إن تحديد موعد الانتخابات الرئاسية في 3 من حزيران القادم، يؤكد عدم جدية نظام الأسد بقبوله الجهود الدولية التي اتفقت على تشكيل هيئة حكم انتقالية، والتي هي النافذة الوحيدة للوصول إلى حل سياسي في الشأن السوري.

ولم يعط فابيوس تفاصيل إضافية عن خطة العمل هذه التي سيقدمها وزير الداخلية خلال اجتماع لمجلس الوزراء.

وبحسب الوزير فإن توجه فرنسيين إلى سوريا للجهاد ليس بـ"الأمر الجديد" لكن هناك "فوارق" لأن "عددهم يزداد وهم أصغر سناً. هناك سلسلة كاملة من التدابير اتخذت وسوف تتخذ".

## الخارجية الإيطالية تؤكد أن المجتمع الدولي لن يعترف بالانتخابات السورية



أكدت وزيرة الخارجية الإيطالية فيديريكا موغيريني أن المجتمع الدولي لن يعترف بالانتخابات الرئاسية القادمة في سوريا كونه يعتبرها غير شرعية.

وجددت رئيسة الدبلوماسية الإيطالية الإشارة في تصريحات لصحيفة محلية إلى حالة الانسداد الراهنة التي تعيشها الأزمة السورية بينما تسعى الأسرة الدولية لتحديد المرحلة الانتقالية كحل سلمي للصراع في سوريا.

ورأت موغيريني أنه ينبغي السعي لتحميل إيران المسؤولية حيال الأزمة السورية وذلك باعتبار أن من مصلحتها بسط الاستقرار في المنطقة. وقالت إن العمل على انخراط إيران بصفة رسمية ربما تكون الوسيلة الوحيدة لتجاوز الانسداد، خاصة وأن مفاوضات البرنامج النووي الإيراني تسير بشكل جيد، في إشارة إلى المباحثات الراهنة بين سلطات طهران ومجموعة الدول الست الكبرى.

وكانت بريطانيا أقرت العام الماضي قانوناً يسهل مصادرة جواز سفر أي شخص تعتبر أنشطته "الفعالية أو المشتبه بها" تتنافى مع المصلحة العامة.

## فابيوس يؤكد أن محتجزي الصحفيين في سوريا كانوا يجيدون الفرنسية



أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن وزير الداخلية برنار كازنوف سيعرض الأربعاء خطة لتسوية مسألة الفرنسيين الذين توجهوا إلى سوريا للقتال إلى جانب المجموعات الجهادية، مقدراً عددهم بحوالي 500 شخص.

وأكد فابيوس لإذاعة "آر تي إل" أن بعض الجهاديين الذين كانوا يحتجزون الصحفيين الفرنسيين الأربعة رهائن في سوريا وأفرجوا عنهم في نهاية الأسبوع الماضي كانوا يتكلمون الفرنسية.

وقال إن "قسماً من الذين كانوا يحتجزونهم كان يجيد الفرنسية. ولا يمكن الذهاب إلى أبعد من ذلك لأن العديد منهم كانوا ملثمين".

وقال فابيوس: "تم اتخاذ الكثير من الخطوات. يقضي تحركنا بمتابعة المسألة حتى منبعها. ويجب رصد كل الذين يمكن أن ينجذبوا إلى هذا المصير المأساوي خصوصاً الشباب. وهذا يتطلب مراقبة إلكترونية لأن الكثير من الأمور تتم عبر الإنترنت".

وأضاف فابيوس "هناك سلسلة تدابير يجب اتخاذها حيال الذين ينتقلون إلى سوريا لكبح ومنع هذا العبور، وهناك ما يحصل في هذا البلد ومسألة العودة وإعادة الدمج".

## البيت الأبيض يدرس إرسال صواريخ مضادة للطائرات للمعارضة السورية



قالت مجلة "تايم" الأمريكية إن المسؤولين في البيت الأبيض يوازنون بين إمكانية إرسال صواريخ أرض جو للمعارضة السورية بمخاطر كابوس إرهابي ممكن.

وأشارت الصحيفة إلى أن مدير سابق لـ "السي أي إيه" وصف من قبل فكرة سقوط هذه الصواريخ في يد متطرفين بأنها أسوأ كابوس لأمريكا، ووجدت دراسة أجريت في عام 2005، أن واحدا فقط من هذه الصواريخ قد يسبب خسائر في الاقتصاد العالمي تكلفتها 15 مليار دولار، لكن برغم ذلك، فإن إدارة أوباما تفكر في إرسالها إلى سوريا.

وتتحدث المجلة عن الصواريخ المضادة للطائرات المحمولة على الكتف والقادرة على قنص المروحيات والطائرات التي تحلق على ارتفاع منخفض، وبصر المعارضون في سوريا والحكومات العربية المؤيدة لهم على أن هذه الأسلحة يمكن أن تعكس بشكل حاسم زخم الحرب الأهلية السورية، التي تحولت في الآونة الأخيرة لصالح نظام بشار الأسد.

ونقلت الصحيفة نقلا عن مسئول عربي قوله "إن إدخال منظمة الدفاع الجوي المحمولة يمكن أن تغير في قواعد اللعبة في سوريا، مضيفا أنه يعتقد أن إدارة أوباما بدأت مناقشة الفكرة بشكل أكثر جدية، وقالت مصادر أخرى للتايم " إن القضية يتم نقاشها في البيت الأبيض لكن هناك شكوك قوية بشأن حكمة تقديم صواريخ للمعارضة".

لكن قوات المعارضة لن تعلن افتتاح المعبر قبل حسم المعارك بشكل كامل بمنطقة "قمة تشالما" التي تبعد عنه حوالي كيلومترين، وتعد من أعلى القمم الجبلية بالمنطقة بعد المرصد 45 وقرية قسطل معاف، حسب أبو ريان.

ويشدد على أنه إذا لم تتم سيطرة المعارضة بشكل كامل على المنطقة فلن يتوفر طريق آمن للمسافرين عبر المعبر، قائلا إن الثوار يسعون إلى تأمين مساحة حدودية مداها عشرة كيلومترات في عمق المنطقة المحيطة بمعبر كسب.

ويوضح أن المعارك ما تزال جارية بمحيط قمة تشالما الإستراتيجية التي يستميت النظام في الحفاظ عليها.

"المعبر يتعرض لقصف مستمر ويسقط عليه نحو أربعمئة صاروخ وقذيفة في اليوم الواحد" ويوضح أبو ريان أن هناك أسبابا أخرى لتأخير فتح المعبر، ومنها تعرضه للقصف المستمر المكثف، حيث يسقط عليه نحو أربعمئة صاروخ وقذيفة في اليوم الواحد، على حد قوله.

وأبدى أهالي منطقة الساحل بشكل عام وبلدة كسب خاصة فرحهم بإعادة افتتاح المعبر. وتقول نائلة، عاملة في المجال الإغاثي، إن المعبر سيوفر عليها عناء المشي على الأقدام لمسافة طويلة بالمنطقة الحدودية.

وتروي لموقع "الجزيرة نت" الصعوبات التي تواجهها في التنقل عبر الجبال، حيث تضطر خلال الأسبوع الواحد إلى النزول لجبل التركمان ثلاث مرات لتأمين حاجات المقاتلين المختلفة من مأكّل وملبس وحتى مساعدة الجرحى، حيث تستغرق الرحلة ساعتين من السير على الأقدام.

## ثوار الساحل يرممون معبر كسب



بعد سيطرتها عليه منذ أكثر من شهر، بدأ "ثوار الساحل" ترميم المرافق العامة في معبر كسب الحدودي الفاصل بين سوريا وتركيا بريف اللاذقية، استعدادا لاستقبال المسافرين ومرور البضائع عبره، بحسب تقرير لـ"الجزيرة".

وكانت الحكومة التركية قد أوقفت من طرفها دخول أو خروج المسافرين من المعبر المهم بالنسبة للدولتين إثر سلسلة تفجيرات ضربت مدينة الریحانية الواقعة في الجانب التركي.

أبو ريان: "قوات المعارضة لن تعلن افتتاح المعبر قبل حسم المعارك بمنطقة قمة تشالما". ويتحدث أبو ريان الأنصاري الناطق الإعلامي لمعركة الأنفال بالساحل عن عمليات الترميم، موضحا أنها تشمل دور العبادة والمباني الخدمية والحكومية بشكل أساسي.

ويقول في حديث للجزيرة نت "نجري اليوم ترميمات للمرافق العامة بكافة أنواعها، إضافة إلى تغيير أسماء الشوارع والمناطق التي تعبر عن آل الأسد وفترة حكمهم للمنطقة".

ومن أهم المناطق التي تم تغيير أسمائها مرصد 45 الذي أطلق عليه اسم "مرصد الشهداء" بسبب سقوط العديد من مقاتلي المعارضة خلال السيطرة عليه.

وتهدف المعارضة من وراء أعمال الترميم إلى تشغيل المعبر من جديد ليكون جاهزا لحركة البضائع والمسافرين بعد انقطاع طويل بسبب الظروف الأمنية المتوترة بالمنطقة الحدودية التي تعج بالنازحين السوريين.

## المجالس المحلية تطالب بتحويل النظام ورموزه إلى محكمة الجنايات الدولية



استنكرت المجالس المحلية لمحافظة كل من إدلب وريف دمشق وحمص وحلب وحماة واللاذقية والقنيطرة والرقّة إمعان النظام باستخدام البراميل المتفجرة والسلاح الكيميائي ضد أبناء الشعب السوري في العديد من المناطق.

وطالبت المجالس المحلية في بيان لها من الائتلاف الوطني والحكومة المؤقتة والمعارضة السياسية القيام بواجبها المتمثل بالعمل على تزويد الفصائل العسكرية بالسلاح النوعي، والعمل السياسي من أجل تحويل الملف السوري برمته إلى هيئة الأمم المتحدة لنزع الشرعية عن النظام الحاكم لسوريا وتحويل رموزه وأركانه إلى محكمة الجنايات الدولية.

وأشار بيان المجالس إلى أنه في حال عدم تمكنها من فعل ذلك أن تتسحب من الساحة السياسية وتترك الساحة لمن يمتلك القدرة في الدفاع عن الشعب وتمثيله بالشكل الصحيح.

## الجيش السوري الحر يؤكد أن الأب باولو حي يرزق



أكد قيادي في الجيش السوري الحر أن الكاهن اليسوعي الأب باولو دالوليو حي وموجود في أحد سجون الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، ونفى وجود أي عملية تفاوض من أجل إطلاق سراحه.

وقال القيادي لوكالة "أكّي" الإيطالية للأنباء الأب باولو حي يرزق، وهو موجود في أحد سجون الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" في منطقة بشمال سوريا، ووفق معلوماتنا المؤكدة لا توجد أي عملية تفاوض قائمة الآن من أجل إطلاق سراحه، وفق تأكيده.

وذكر المصدر اسم وموقع السجن الذي تعتقل فيه الدولة الإسلامية الكاهن الإيطالي، ولكنه طلب عدم نشر موقع السجن واسمه حرصاً على أمن وحياة الوسطاء والمعتقلين في هذه السجون.

وكان الأب اليسوعي قد اختفى بمدينة الرقة في شمال سوريا في 27 تموز/يوليو الماضي، وهو الذي اشتهر بمواقفه المعارضة للنظام السوري.

## السجن المركزي في حلب يشهد حالات وفاة جماعية بسبب التعذيب والتجويع



كشف تقرير خاص صادر عن مركز توثيق الانتهاكات في سوريا أن السجن المركزي في حلب شهد إعدام العشرات من السجناء وتعرضهم للتعذيب والتجويع. وقال التقرير إن حالات الوفيات الجماعية في السجن بين إعدام وتعذيب وجوع فاقت الستائة لغاية منتصف فبراير/شباط الماضي.

ويشهد السجن ظروفًا استثنائية منذ ما يزيد على أكثر من عام ونصف، حيث يُحشد خمسون سجيناً في الزنزانة الواحدة.

ويشير التقرير إلى أن أغلب نزلاء السجن تعرضوا للتعذيب في الفروع الأمنية قبل وصولهم إلى السجن.

وفي هذا الصدد يقول أبو حسين، وهو شرطي منشق عن النظام السوري، إن آثار التعذيب كانت بادية على أجساد جميع من يتم تحويلهم من الفروع الأمنية المختلفة، وخاصة فرع المخابرات الجوية في حلب، حيث يكونون على مشارف الموت بسبب التعذيب الشديد.

ويشير التقرير إلى احتجاج جماعي للسجناء يوم 23 يوليو/تموز 2012 تحوّل إلى مجزرة فظيعة، إذ يقول جكرخوين ملا أحمد، وهو معتقل سابق، إن قوات النظام كانت ترمي القنابل المدمعة داخل غرف السجناء وتطلق الرصاص بشكل عشوائي عبر النوافذ.

واعتبر السجناء الحلقة الأضعف بعدما حاصر الجيش الحر السجن مما تسبب في نفاذ المواد الغذائية والوقود، واتفق الهلال الأحمر وإدارة السجن على إدخال الطعام للسجناء لكن الأمر لم يستمر طويلاً، فأصبح نصيب السجناء نصف رغيف من الخبز المتعفن يومياً.

ويحسب شهادة ملا أحمد، فقد أدى الوضع المزري داخل السجن إلى انتشار فيروس سبب إسهالاً شديداً للسجناء وتوفي بسببه نحو خمسين، وهو ما خلق حالة من الذعر في أوساط المعتقلين.

كما يؤكد التقرير أنه لغاية منتصف أكتوبر/تشرين الأول الماضي مات ما يزيد عن أربعمئة سجين دفن ثلاثمئة منهم في باحة السجن الشرقية، أما الباقون فسلموا إلى ذويهم.

وفي آخر اتصال مع سجين منتصف فبراير/شباط الماضي قال إن عدد الضحايا فاق الستمئة.

وسبق أن اعتبرت المفوضة العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة نافي بيلاي أن النظام السوري هو "المسؤول الرئيسي" عن الانتهاكات التي ترتكب في البلاد، داعية مجلس الأمن الدولي لإحالة هذا الملف إلى المحكمة الجنائية الدولية.

## الحكومة التركية تمنح السوريين بطاقات شخصية خاصة



تعتبر الأراضي التركية ملاذاً آمناً لكثير من السوريين الذين فروا إليها من ويلات الحرب في منفيهم، وساهمت الحكومة التركية في تخفيف معاناة هؤلاء عبر التسهيلات التي قدمتها لهم من افتتاح مستشفياتها لاستقبال الجرحى ومدارسها لاستقبال الأطفال وبعض جامعاتها لاستقبال الطلبة.

ولكن كثرة تدفق السوريين إلى تركيا دفعت منظمة إدارة الطوارئ والحروب التركية "أفاد" (AFAD) لإيجاد تسهيلات إضافية لهم على أراضيها، فأوجدت ما يسميها السوريون "الهوية الجديدة".

وفي جولة لموقع "الجزيرة نت" ضمن مركز التسجيل في مدينة الريحانية، تحدث سامر أحد المشرفين على عملية تسجيل العائلات السورية في منظمة "أفاد" عن أهمية البطاقة التي تعتبر عملية إحصائية بالدرجة الأولى، وتحول حاملها دخول المشافي التركية والعلاج

بالمجان والحصول على معونات بشكل دوري من المنظمة.

ويضيف سامر عن الجهود التي تبذلها الحكومة التركية لتنظيم وجود السوريين على أراضيها قائلاً إن "الشرطة التركية ترافق موظفي المنظمة يومياً من الصباح للمساء لجلب العائلات السورية من بيوتها لمركز التسجيل، وتساعد في تنظيم عمليات أخذ المعلومات والنقاط الصور والبصمات، كما تؤمن المعونات الإغاثية لتلك العائلات".

ويؤكد سامر على أهمية توجه السوريين لنيل تلك البطاقة والتجاوب مع الحكومة، ولكنه حذر في الوقت نفسه من استغلال الأمر والتسجيل لأكثر من مرة، الأمر الذي يعرض الفاعل "للمساءلة والعقوبة".

ويفيد أيضاً بأن أي عائلة سورية تسكن في بيت ضمن أحد الأحياء التي تم سبرها مسبقاً عليها أن تحصل على ورقة من مختار الحي والتوجه بها إلى مركز التسجيل ليتم تسجيلها كأبي عائلة أخرى ضمن الحي، فعنوان المنزل الذي تقطنه العائلة السورية له أهمية عند المنظمة لتوصيل المساعدات والإعانات لها.

ويبري أحمد، وهو شاب سوري لاجئ، أن الهوية التركية الممنوحة للاجئين السوريين في تركيا مهمة، فهي تحوي كل المعلومات اللازمة لتقله ضمن الأراضي التركية بل الاستفادة من الكثير من الخدمات أيضاً.

ويضيف أحمد أن مسؤولين من منظمة إدارة الطوارئ والحروب بالتعاون مع الشرطة التركية يتنقلون في كل يوم من شارع لآخر لتنظيم قدوم العائلات السورية إلى مركز التسجيل لنيل البطاقة، حيث اصطحبته هو وعائلته للمركز بحافلة خاصة.

وبعد وصوله هو وعائلته إلى مركز تابع للمنظمة، أخذ مسؤولون المعلومات الكاملة عنه وعن أولاده وأعطوه رقماً ليتم تسليم البطاقة لهم في وقتها.

وأردف أحمد بأنه وخلال عملية التسجيل في المركز تم أخذ مقاسات أحذية الأطفال وألبستهم لتأمين إعانات من الألبسة والأحذية لهم، وبعد الحصول على الرقم الخاص بعائلته وجهوه لمركز آخر للتسجيل في خدمة إعانات غذائية بشكل مباشر، تسلّم له بعد أسابيع بحسب رقمه ضمن الدور الذي ينظمه المركز. "الجزيرة نت".

## أردوغان: عدد اللاجئين السوريين في تركيا بلغ المليون



أعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، يوم أمس الثلاثاء، أن عدد اللاجئين السوريين الذين استقبلتهم تركيا منذ اندلاع النزاع في بلادهم بلغ عتبة المليون، مؤكداً أن تركيا لن تغلق أبوابها في وجههم.

وقال أردوغان في كلمته الأسبوعية في البرلمان أمام نواب حزب "العدالة والتنمية" الذي يتزعمه إن "عدد أشقائنا السوريين الذين وصلوا إلى تركيا بلغ قرابة المليون".

وأكد رئيس الحكومة أن بلاده التي تملك خط حدود طويل مع سوريا، تنوي الحفاظ على سياسة الباب المفتوح حيال المدنيين السوريين الفارين من الحرب في بلادهم.

وقال أردوغان: "هل يفترض بنا أن نطلب من أشقائنا ألا يأتوا إلى تركيا ويتعرضوا للقتل في سوريا؟".

يذكر أن تركيا تدعم المعارضة السورية التي تسعى للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد، واستقبلت أغلبية اللاجئين السوريين في حوالي 20 مخيماً أنشئت في مناطق قريبة من الحدود في جنوب تركيا وجنوب شرقها.

يشار إلى أن السل ينجم عن جرثومة "المتفطرة السلية" التي تصيب الرئتين في معظم الأحيان، وهو مرض يمكن شفاؤه والوقاية منه، وينتشر السل من شخص إلى شخص عن طريق الهواء.

### 3.5 مليون طفل سوري بحاجة إلى التعليم



أطلقت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حملة جمع تبرعات دعماً للأطفال السوريين، عبر شبكة الانترنت، تحت شعار "معاً كي لا يضيع جيل بأكمله من أطفال سوريا".

وحول الموضوع تحدث ل"أخبار الآن" عبر السكايب من اسطنبول د. محيي الدين بنانا وزير التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة، قال "حتى الآن لم يحصل تتسب مع الوزارة فيما يخص هذه المبادرة ولكن نأمل أن يكون التسبب قريباً".

وأضاف " فيما يخص أطفالنا السوريين سواء كان من اللاجئين أو في الداخل السوري أن حجم الكارثة التعليمية لدينا كبير جداً، ويوجد لدينا ما لا يقل عن خمسة مليون طفل منهم فقط مليونيين يذهبون للمدارس وثلاثة مليون ونصف تقريباً لا يزالون منقطعين عن الدراسة وهذا بالطبع يعتبر تدمير جيل بكاملها ونحن من هذا الموقع ومن قناة الآن نناشد خاصة دول أصدقاء سوريا أن يهتموا بالتعليم ويدعموا معنا التعليم حتى نستطيع أن نُؤمن أماكن ومقاعد لهؤلاء الأطفال".

وأضاف الوزير "نحن الآن نحاول قدر الإمكان وقدرة المستطاع بتوفير ميزانية محدودة جداً

من جحيم الحرب، مشيراً إلى أن هذا الموقف ليس غريب على المملكة الأردنية. وأعرب الوليد عن شكره للجامعة الأردنية بعد تسلمه الشهادة الفخرية من رئيس الجامعة، اخليف الطراونة.

وفي كلمة له، قال الطراونة إن منح الأمير الوليد هذه الشهادة جاء لتميزه في الأعمال الدولية بالاستثمار والإعلام، ولسعيه المستمر لخلق حوار خلاق بين العالم العربي والغربي. ويعد الأمير السعودي الوليد بن طلال على قائمة أغنى عشرة سعوديين لعام 2014 بثروة تزيد عن 31 مليار دولار.

هذا ويتجاوز عدد السوريين في الأردن، بحسب مسئولين أردنيين، المليون و300 ألف، بينهم 600 ألف لاجئ مسجل لدى الأمم المتحدة، في حين دخل الباقي قبل بدء الأزمة السورية بحكم علاقات عائلية وأعمال التجارة.

### تسجيل 6 إصابات بالسل بين اللاجئين السوريين في الزعتري



أعلنت مديرية الأمراض السارية في وزارة الصحة الأردنية عن تسجيل ست إصابات جديدة بمرض السل في مخيم الزعتري للاجئين السوريين شرقي محافظة المفرق.

وكانت وزارة الصحة الأردنية قد سجلت 109 إصابات بمرض السل في صفوف اللاجئين السوريين، منها 40 حالة في مخيم الزعتري، ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 115 حالة منهم 4 حالات من السل المعد.

وأفاد أردوغان أن بلاده خصصت أكثر من ملياري دولار لإيواء اللاجئين السوريين الذين يطرحون أحياناً مشاكل ثقافية أو أمنية في المناطق التي استقروا فيها في تركيا.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل أكثر من 150 ألف شخص منذ انطلاق النزاع في سوريا في آذار/مارس 2011.

وأفادت الأمم المتحدة عن نزوح 6.5 مليون شخص في الداخل وحوالي 2.6 مليون إلى خارج البلاد، ليستقروا بشكل أساسي في الدول المجاورة كلبان والأردن.

### الوليد بن طلال يطالب بدعم الأردن بسبب أعباء اللاجئين السوريين



جدد الأمير السعودي الوليد بن طلال، مطالبته بضرورة دعم الأردن لاستضافتها مئات الآلاف من اللاجئين السوريين الفارين من الصراع الدائر في بلادهم منذ ثلاث سنوات.

جاء ذلك في كلمة له ألقاها في حفل أقيم، يوم أمس الثلاثاء، بالجامعة الأردنية في العاصمة عمان، لمنحه شهادة الدكتوراه الفخرية في الأعمال الدولية، بحضور حرم العاهل الأردني، الملكة رانيا، وعدد من المسؤولين، وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي العربي.

وقال الوليد في كلمته إن الأردن هو الرحم الحنون، والحضن الذي فتح ليضم جيرانه المنكوبين سواء من الفلسطينيين المهجرين بفعل العدوان الإسرائيلي، أو السوريين الفارين

وأضاف: أن النظام أتيح استخدام غاز الكلور، كسلاح مخفف عن الأسلحة الكيميائية، كما أن المجتمع الدولي لم يلتفت إليه بعد، مشيراً إلى أنه يفي، أيضاً، بالغرض في إحراز تقدم لقوات النظام في مناطق خارجة عن سيطرتها، أو مستعصية عليها بإحراز نوع من البلبلة، والفوضى في صفوف قوات المعارضة.

وأشار إلى، أن غاز الكلور السام سهل التصنيع والتعبئة في صواريخ، وقنابل بدائية، مثل: البراميل المتفجرة، كما أن عدد ضحاياه أقل من التي يخلفها استخدام الأسلحة الكيميائية، وأيضاً التحقق من استخدامه أصعب من التحقق من استخدام الكيميائي؛ كونه يتحول إلى صيغة غازية، وتتغير خواصه الفيزيائية، بعد تعرضه للحرارة، والاحتراق.

هذا وأعلن مكتب لتوثيق الملف الكيميائي السوري، الأسبوع الماضي، أن غاز الكلور السام الذي كثفت قوات النظام، مؤخراً، استخدامه في قصف المناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة، لا يدخل ضمن الأسلحة الكيميائية التي تم الاتفاق على تسليمها، محذراً من اتساع دائرة استخدامه، خلال الفترة القادمة، مع سهولة تصنيعه، وتعبئته.

**وليد المعلم بالعبارة المركزة في حالة حرجة**



قالت قناة "العربية" إن وزير الخارجية السوري وليد المعلم أدخل فجر يوم أمس الثلاثاء إلى مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت بشكل سري وسط تكتم شديد وحالته حرجة جداً.

أعلنت وزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيشوب في بيان صادر عن مكتبها عن تقديم مبلغ 20 مليون دولار كمساعدات تعليمية إلى أطفال سوريا اللاجئين في لبنان والأردن. وقالت بيشوب " حوالي 70 في المائة من الأطفال اللاجئين لا يذهبون إلى المدرسة وهم الأكثر تضرراً من القتال حيث إن جيل كامل يعاني من الخوف والعنف والحرمان من التعليم".

وأشار البيان أن أستراليا قدمت حتى الآن أكثر من 130 مليون دولار للاستجابة للأزمة الإنسانية السورية منذ بدء الصراع في عام 2011 بالإضافة إلى 2 مليون دولار للمساعدة في تدمير الأسلحة الكيميائية في سوريا.

**خبير سوري: النظام يستخدم " الكلور" السام بيد ويسلم الكيميائي بالأخرى**



اعتبر خبير سوري في الفيزياء النووية، أن نظام بشار الأسد يستخدم غاز الكلور السام في قصف المناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة بيد، في الوقت التي يقوم بتسليم ترسانته من الأسلحة الكيميائية باليد الأخرى.

وقال الخبير، الذي رفض ذكر اسمه لأسباب أمنية، في تصريح لوكالة " الأناضول"، يوم أمس الثلاثاء، إن غاز الكلور السام، الذي قصفت به قوات النظام عدة مناطق في سوريا مؤخراً، لا يدخل ضمن الأسلحة الكيميائية، التي يقوم النظام بتسليمها، إلا أنه يحقق الغرض الذي تحققه تلك الأسلحة.

ولدينا دعم المدارس في الخارج في دول الجوار وخاصة في تركيا حالياً منها المدارس المتعثرة والتي تحتاج إلى حالة إسعافية نحاول قدر الإمكان إيصال المساعدات إلى هذه المدارس وقد بدأنا اليوم إيصال بعض هذه المعونات لهذه المدارس وبالإضافة إلى ذلك نهتم بالمعلمين الموجودين في الداخل وسنحاول أيضاً قدر الإمكان إيصال مبالغ لهم في العاجل القريب جداً خلال يومين أو ثلاثة".

جدير بالذكر أن وزيرة خارجية أستراليا جولي بيشوب أعلنت في بيان لها، أن بلادها ستقدم 20 مليون دولار مساعدات تعليمية للأطفال السوريين اللاجئين في لبنان والأردن بسبب الأزمة في بلادهم.

وأضافت الوزيرة في بيان أصدره مكتبها إنه سيتم تقديم المبلغ لمبادرة الأمم المتحدة " حتى لا يضيع جيل " للمساعدة في بناء مستقبل أفضل لهؤلاء الأطفال عبر تحسين مستوى التعليم الذي يتلقونه، والتعامل مع ما عانوه من عنف ونزوح.

وأوضح البيان أن حوالي 50% من 2.7 مليونين وسبعمئة ألف لاجئ سوري من الأطفال، وأن 70% منهم لا يتمكنون من الالتحاق بالمدارس، وشدد على أن "الأطفال السوريين هم الأكثر تضرراً من الأزمة السورية، وأن جيلاً كاملاً ينشأ في ظل العنف والخوف، دون أن يتلقى تعليماً".

**أستراليا تقدم 20 مليون دولار كمساعدات تعليمية للأطفال سوريا**





وكانت قد أجريت له قبل أسابيع عملية قلب مفتوح وتغيير شرايين القلب، ومنعت الزيارات عنه.

يُذكر أن المعلم، البالغ من العمر 73 عاماً، تم نقله إلى وحدة العناية المركزة بالمستشفى، وسط إجراءات أمنية مشددة.

ويعد المعلم أحد أبرز المدافعين عن نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وهو أحد أكثر الوجوه السورية ظهوراً في وسائل الإعلام، منذ بداية الحرب السورية، منذ ما يقارب من 3 سنوات.

وتأتي إصابته بعد أشهر من ترؤسه وفد النظام السوري لمفاوضات جنيف مع المعارضة السورية.

السفير خالد الأيوبي يؤكد أن الأسد لا يحق له الترشح للرئاسة بسبب جنسية زوجته



قال الدبلوماسي المنتسب خالد الأيوبي، يوم أمس الثلاثاء، إن بشار الأسد قد لا يحق له الترشح لانتخابات الرئاسة القادمة، المقرر أن تجري في 3 يونيو/ حزيران القادم، بسبب الجنسية البريطانية التي تحملها زوجته.

وفي تصريحات لوكالة "الأناضول" عبر الهاتف، قال خالد الأيوبي القائم بأعمال السفارة السورية في لندن قبل أن ينشق عن النظام عام 2012، إن الأسد متزوج من سيدة تحمل جنسية أجنبية لم تسقطها عنها، وهو أمر مخالف للقانون السوري ولشروط الترشح لانتخابات الرئاسة.

وتحمل أسماء الأخرس، عقيلة رئيس النظام والمولودة في بريطانيا من والدين سوريين من محافظة حمص، الجنسية البريطانية إلى جانب جنسيتها السورية المكتسبة من والديها، بحسب الدبلوماسي المنتسب المقيم في لندن، وانتقلت للعيش في سوريا بعد زواجها من الأسد عام 2000 ولها منه ثلاثة أولاد.

وأعلنت المحكمة الدستورية العليا في سوريا، في وقت سابق الثلاثاء، عن بدء استقبال طلبات الترشح لمنصب رئاسة الجمهورية، وذلك ضمن المهلة المحددة قانونياً، وذلك بعد يوم واحد من إعلان البرلمان الاثنين، عن فتح باب الترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية وإجرائها في موعدها المقرر في الثالث من يونيو/حزيران المقبل، وسط انتقادات دولية.

ونص قانون الانتخابات العامة الجديد، الذي أقره البرلمان مارس/آذار الماضي، أن تتحقق في المرشح لمنصب رئيس الجمهورية، بأن يكون متماً الأربعين من عمره في بداية العام الذي يجري فيه الانتخاب، ومتمتعاً بالجنسية السورية بالولادة من أبوين متمتعين بتلك الجنسية بالولادة، وألا يكون متزوجاً من غير سورية.

ولم يبيّن القانون وضع الزوجة التي تحمل جنسية غير سورية لم تسقطها عنها بشكل قانوني.

وينظم قانون الجنسية في سوريا المرسوم التشريعي رقم 276 لعام 1969، الذي ينص في المادة (10) منه يفقد العربي السوري جنسيته إذا تجنس بجنسية أجنبية بشرط أن يكون قد صدر المرسوم الخاص بإسقاط الجنسية السورية عنه، بناء على طلبه واقتراح وزير الداخلية بالسماح له بالتخلي عنها بعد قيامه بجميع واجباته والتزاماته تجاه الدولة السورية.

وتنص المادة في الفقرة التالية كل عربي سوري تجنس بجنسية أجنبية بناء على طلبه

قبل السماح له بالتخلي عن الجنسية السورية، يظل متمتعاً بها من جميع الوجوه وفي جميع الأحوال إلا إذا رؤي تجريده منها، ويعاقب بالحبس من شهر إلى ثلاثة أشهر وبالغرامة من خمسمائة ليرة إلى ألفي ليرة أو بإحدى هاتين العقوبتين.

ورأت مصادر حقوقية سورية أن الجمع بين حمل الجنسيتين السورية والأخرى الأجنبية مخالف؛ كونه يترتب عليه عقوبة قانوناً.

وأشارت المصادر إلى أن النظام يعمل على تجميد تطبيق القانون الخاص بإسقاط الجنسية السورية عمّن يحمل جنسية أخرى لم يتخل عنها، تحت بند المحافظة على الروابط بين المغتربين السوريين ووطنهم الأم.

هذا وترفض أطراف المعارضة الخوض في الانتخابات الرئاسية المقبلة، مقابل رئيس النظام الحالي بشار الأسد، الذي تنتهي ولايته في يوليو/تموز المقبل، بعد ثلاثة أعوام من الثورة على نظام حكمه انطلقت في مارس/آذار 2011، وقتل فيها أكثر من 150 ألف سوري خلال الصراع المسلح بين الطرفين، بحسب منظمات حقوقية تابعة للمعارضة.

واعتبرت مصادر في المعارضة السورية، شروط الترشح التي أقرها قانون الانتخابات الجديد، بأنها تقضي غالبية أعضاء المعارضة من الترشح لرئاسة الجمهورية، وفُصّلت لتناسب الأسد.

وأضافت المصادر في تصريحات سابقة لوكالة "الأناضول"، أن شروط الترشح لرئاسة الجمهورية، تعني إقصاء غالبية أعضاء المعارضة كون غالبيتهم لا تنطبق عليهم، خاصة فيما يتعلق بالإقامة داخل البلاد لمدة عشر سنوات متواصلة عند تقديم طلب الترشح، وغير محكوم بجناية كون النظام أصدر أحكاماً جائرة على معارضيه وفق

محاكمات صورية وأخرى عسكرية، وهو ما نص عليه القانون.

وكان الأسد الذي تسلم مقاليد الحكم عام 2000 صرح في حوارات سابقة له مع وسائل إعلامية أنه لن يتردد للترشح في حال أرادته الشعب السوري، أما إذا شعر بعكس ذلك فإنه لن يترشح، في حين أن مسؤولين في نظامه أكدوا عزمه الترشح لولاية ثالثة.

فايننشال تايمز تعتبر أن تركيز أوباما على آسيا أرخى العنان لبشار الأسد



نشرت صحيفة الفايننشال تايمز مقالاً عن سياسة باراك أوباما في آسيا، والتي تجدها ملتبسة ومشوشة.

فقد كتبت الصحيفة تقول إن أنصار الدور الأمريكي في آسيا يرون الأزمة الأوكرانية تشويشا عليهم، وكذا النزاع السوري.

وستملاً الغيبة قلوبهم هذا الأسبوع لأن الرئيس، باراك أوباما، شرع في جولة آسيوية بدأها من اليابان، على الرغم من تصاعد التوتر بين روسيا وأوكرانيا.

ولكن هذه الخيارات لا ترضي الجميع. ويرى منتقدون أن الرئيس الأمريكي ينتهج مفهوما مفاده أن آسيا هي المستقبل، وهو ما جعل الولايات المتحدة تهمل مشاكل أكثر خطورة في الشرق الأوسط وأوروبا.

وتضيف الصحيفة أن المنتقدين يرون أن تركيز أوباما على آسيا أرخى العنان للرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، وبشار الأسد لاستخدام القوة.

وترى فايننشال تايمز أن هذا التحول منطقي لأنه من المتوقع أن تصبح الصين في العقدين المقبلين أقوى اقتصاد في العالم، وستكون بالتالي المنافس الأبعد للولايات المتحدة على المدى الطويل.

وتضيف الفايننشال تايمز أن عدم قدرة واشنطن على التركيز على آسيا ازداد بتولي جون كيري منصب وزير الخارجية بدلاً من هيلاري كلنتون.

فقد فهمت كلينتون أهمية آسيا أما كيري فهو منشغل أكثر بالشرق الأوسط والخلافات الإسرائيلية الفلسطينية، بحسب الصحيفة.

وتضيف فايننشال تايمز أن تعزيز واشنطن لوجودها العسكري في آسيا مهم لإقناع حلفائها هناك بأنه ليس عليهم أن يقبلوا بدور ثانوي مستقبلاً في منطقة تسيطر عليها الصين.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 415 الأربعاء 2014/4/23